الفصل الثالث

الدراســـات الســـابقة والمرتبطة

المجال الأول : الدراسات والبحوث في مجال إعداد قوائم كفايات في مجال تكنولوجيا التعليم واقتراح برامج تعلم ذاتي لتنميتها .

المجال الثاني : الدراسات والبحوث التي تناولت إنتاج وتقويم برامج الفيديو والتليفزيون التعليمية .

-المحور الأول :الدراسات والبحوث التي تناولت إنتاج برامج الفيديو والتليفزيون التعليمية وأثرها علي نواتج عملية التعلم .

-المحور الثاني :الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم برامج الفيديو والتليفزيون التعليمية .

obeikandi.com

الفصل الثالث

الدراســـات الســابقة والمـرتبطة

في هذا الفصل يتناول الباحث الدراسات والبحوث المختلفة التي ترتبط بمجال البحث الحالي. ولما كان هذا البحث يهتم بتحديـد أهـم الكفايـات اللازمـة لأخصـائي تكنولوجيـا التعليـم العـاملين في المؤسسات التربوية الموكل إليهم القيام بإنتاج برامـج الفيديـو والتليفزيـون التعليميـة .كمـا يـهتم بعمـل برنامج بأحد أساليب التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية) لتنمية بعض هذه الكفايات ... لذلك يـري الباحث ان تقسم الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة إلي المجالات التالية:

المجال الأول : الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد قوائم كفايات في مجـال تكنولوجيـا التعليـم . واقترحت برامج تعلم ذاتي لتنمية هذه الكفايات .

المجال الثاني : الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم وإنتـاج برامـج التليفزيـون والفيديـو التعليميـة ويشمل هذا المجال علي المحاور التالية :

أولاً : الدراسات والبحوث التي تناولت أثر بعض متغيرات برامج الفيديو والتليفزيون التعليمية علي نواتج التعلم المختلفة .

ثانياً : الدراسات والبحوث التي تناولت إنتاج وتقويم البرامج التليفزيونية وبرامج الفيديو التعليمية .

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه المجالات :

المجال الأول : الدراسات والبحوث في مجـال إعـداد قوائـم كفايـات في مجـال تكنولوجيـا التعليـم واقتراح برامج تعلم ذاتي لتنميتها :

دراسة لويس Lewis ١٩٧٧ [١]:

هدف الباحث إعداد قائمة بالكفايـات الأساسـية اللازمـة لتخطيـط مقـرر في وسـائل الاتصـال التعليمية ضمن برنامج إعداد المعلمين ، حيـث قـام بتحديـد قائمـة بـأهم الكفايـات في مجـال وسـائل الاتصال التعليمية ، شملت (٦٦) كفاية في شكل مخطط تحت سبع مجالات هي :حقائق عن وسائل الاتصال التعليمية – تشغيل الأجهزة التعليمية – اختيار المواد والأجهزة التعليمية – اسـتخدام وسـائل الاتصال التعليمية – تصميم المواد التعليمية وإعدادها للإنتاج – إنتـاج المـواد التعليميـة – تقويـم المـواد التعليمية .

---

(١) Lewis : A Competency Chart In Instructional Media : A Basis for Planning a Media Course for Teachers . Programmed Learning and Educational Technology . Vol.14,N0.3,1977, PP 2- 29 .

obeikandl.com

وقد أعتمد الباحث في إعداد القائمة علي بعض الكتب المقررة في تدريس الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، كذلك القوائم المعدة مسبقاً والخاصة بإعداد المعلم في مجال وسائل الاتصال ، وبعد قيام الباحث بإعداد القائمة في شكلها الأولي قام بإجازتها إجازة داخلية من خلال تطبيقها في برنامج أو تدريسها بمعني أخر ضمن المقرر لطلاب كلية التربية .

وليتأكد الباحث من مدي أهمية الكفايات الواردة في القائمة ، عرض القائمة علي مجموعة من الخبراء في مجال وسائل الاتصال التعليمية وقد تم معالجة البيانات المجمعة من الخبراء إحصائياً بحساب التقدير النسبي لكل كفاية من الكفايات الواردة بالقائمة .

وقد توصلت الدراسة أن هناك (٤٣) كفاية من هذه الكفايات التي شملتها المجالات السبع المذكورة سابقاً هامة ومن أهمها علي الترتيب التالي : تشغيل الأجهزة التعليمية – إنتاج المواد التعليمية – اختيار المواد التعليمية – تقويم المواد .

دراسة جوناسن Jonassen ١٩٨٠ (١) :

استهدفت الدراسة عرض أحد برامج إعداد المعلمين في مجال التقنيات التربوية باستخدام الموديولات والحقائب التعليمية ، وقد قام هذا البحث علي مسلمة أساسية تفيد ان المتعلمين يختلفون في قدراتهم وإمكاناتهم ، ولذلك لابد ان تتهيأ لهم الأساليب المختلفة للتعلم ، بحيث يختار كل منهم ما يناسبه منها .

قامت هذه الدراسة بهدف التعرف علي مدي إدراك الطلاب لمفهوم التعلم الذاتي من خلال نمطين من أنماط التعلم الذاتي وهما " الموديولات التعليمية والحقائب التعليمية " ، كما استهدفت أيضاً الدراسة قياس مدي قدرة الطالب علي تصميم موقف تعليمي يتضمن التخطيط لوحدة دراسية باستخدام أحد أنماط التعلم الذاتي (الموديولات أو الحقائب) ، واشتملت عينة الدراسة مجموعة من طلاب كليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية .

وقد تم تطبيق المحتوي الدراسي للتقنيات التربوية في صورة وحدات دراسية ثم أعيد صياغة الوحدات علي شكل موديولات . وحقائب تعليمية ، وعلي الطالب المعلم ان يضع أيا من هذين النمطين في دراسته ، وقد طبق البرنامج علي مراحل منها :

- مرحلة التوجيه والإرشاد لجميع الدارسين .
- مرحلة الدراسة والتحصيل . ومنها تترك الحرية للطالب / المعلم لاختيار أسلوب الدراسة بالموديولات أو الحقائب .

---

(١) David Jonassen: " A Self-Instructional Introduction To Media" . International Journal of Instructional Media .Washington .Vol.. 7. 1980. PP. 151-126.

- مرحلة التقويم ، لمعرفة مدي تحقق الأهداف ، وتقديم الوسائل العلاجية لمن يحتاج أليها .
- مرحلة التطبيق العملي ، وفيها يجب علي الطالب ان يصمم ويبني بعض الموديـولات والحقـائب التعليمية المبسـطة لمعالجـة أحـد الموضوعـات والمفـاهيم في مجـال تخصـص الطـالب ، ثـم يقـوم بتدريسها خلال التربية العملية .

وكانت نتائج الدراسة هي :

- تمكن الدارسون من إدراك مفهوم التعلم الذاتي سواء باستخدام الموديولات أو الحقائـب التعليمية .
- استطاع الدارسـون أن يقرنـوا النظريـة بـالتطبيق خـلال إعدادهـم لبعـض الموديـولات التعليميـة أو الحقائب واستخدامها بنجاح في الميدان .

دراسة باتر يشيا Patricia ١٩٨٢ (١):

هدفت الدراسة إلي تحديد أهم الكفايات اللازمة للمعلمين في مجال الوسائل التعليمية ، وذلك من خلال مرحلة الإعداد في كلية التربية واختبار مدي توافر هـذه الكفايـات في برامـج إعـداد المعلـم في جامعة الاباما ، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتصميم قائمة كفايات والتي تلزم المعلمين في مجال الوسائل التعليمية وذلك باستخدام أسلوب دلفي كوسيلة للحصول علي المعلومات اللازمة ، وقد تضمنت القائمة سبع مجالات رئيسية وهي : مبادئ الكمبيوتر – إنتاج المـواد التعليميـة – تشـغيل الأجـهزة – أسـس اختيار واستخدام الوسائل التعليمية – عملية الاتصال – تصميـم برامـج التعلـم وفـق أسـلوب النظـم – معايير تقويم الوسائل التعليمية .

وتضمنت إجراءات البحث استخدام أسـلوب دلفـي Delphi Technique في التوصـل لقائمـة الكفايات حيث طبقت هذه الطريقة في مرحلتين فقط ففي المرحلة الأولي قدمت القائمة المبدئيـة لمجـال الوسائل التعليمية والتي تلزم المعلم إلي الخبراء وطلبت الباحثة من خبراء الوسائل إضافة أو حذف بعض الكفايات التي يروي ضرورتها وتنتمي تحت المجالات السبع المذكورة سابقاً . وفي المرحلة الثانية بعـد معالجة القائمة بتعديلات الخبراء ،قدمت القائمة مرة أخري للخبراء بعـد أن أضـافت مقيـاس متـدرج لمدي أهمية الكفاية للمعلم ، ثم قامت بمعالجة استجابات الخبراء علي بنود القائمـة إحصائيـاً وبذلـك أصبحت القائمة في صورتها النهائية ، وقد تم تقويم برامج الإعداد في جامعة الاباما وفق هذه القائمة .

وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

- قصور مقرر الإعداد في جامعة الباما عـن إكسـاب المعلمـين الكفايـات اللازمـة لإعدادهـم في مجـال الوسائل التعليمية . وقد أوصت الباحثة بالأخذ ببنود القائمة في تدعيم مقرر الإعداد بالجامعة .

---

(١) Patricia Ernest : The Identification of Teacher Competencies Related To Educational Media & Assessment of These Competencies In Teacher Education Program In Alabama , Dis . Abs . Int . ,1982

دراسة عبد الله عزب ١٩٨٧ [١] :

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها لدي معلمي الرياضيات في مجال تكنولوجيا التعليم . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد قائمة الكفايات وذلك من خلال . دراسة بعض البحوث والدراسات السابقة . تحليل الأدوار والمهام التي يجب آن يقوم بها معلم الرياضيات في مجال تكنولوجيا التعليم . كتابات الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وتدريس الرياضيات .

كما اعد الباحث بطاقة ملاحظة لكفايات معلمي الرياضيات الادائية في مجال تكنولوجيا التعليم والتي تضمنتها قائمة الكفايات . وقد اختار الباحث عينة من معلمي الرياضيات في محافظة القليوبية وصنفها مجموعتين . المجموعة الأولى عينة حديثي التخرج . طبق عليها بطاقة الملاحظة . والمجموعة الثانية عينة ممن لديهم خبرة في التدريس وطبق عليهم نفس بطاقة الملاحظة .

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها

- كثير من معلمي الرياضيات ليس لديهم تصور عن كثير من الكفايات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الرياضيات حديثي التخرج ومعلمي الرياضيات ممن لديهم خبرة في مهنة التدريس . وذلك فيما يتعلق بضرورة الكفايات واستخدامها وأداءهم لها في مجال تكنولوجيا التعليم . لصالح من لديهم خبرة في مهنة التدريس .

دراسة علي عبد المنعم ١٩٩٠[٢] :

هدفت الدراسة إلى التعرف علي توجهات تطوير البرنامج العملي للوسائل التعليمية وأولويتها من وجهة نظر الطلاب المعلمين . وقد قام الباحث بإعداد استبيان في ضوء تصورات الطلاب المعلمين علي مقياس ثلاثي هو : هام جداً . هام . غير هام حيث طلب الباحث من مجموعة من الطلاب قوامها ٨٠ طالبا من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الأزهر كتابة اكبر عدد ممكن من توجهات تطوير برنامج الجزء العملي من مقرر الوسائل التعليمية من اجل زيادة فاعليته وذلك من خلال الاستدعاء الحر . ثم قام الباحث بصياغة الاستجابات المختارة في عبارات تمثل بعض توجهات التطوير . واشتمل الاستبيان في صورته النهائية علي أربعين عبارة تمثل بعض توجهات التطوير التي

---

(١) عبد الله السيد عزب سلامة : تقويم كفايات معلمي الرياضيات في مجال تكنولوجيا التعليم . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة الزقازيق (فرع بنها) . ١٩٨٧ .

(٢) علي محمد عبد المنعم علي : " توجهات تطوير البرنامج العملي للوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلاب المعلمين " . بحث مقدم إلى الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . المؤتمر العلمي الثاني . إعداد المعلم . التراكمات والتحديات . الإسكندرية . ١٩٩٠ . ص ص ٤٩٣ – ٥٢٢ .

يمكن الأخذ بها وصنفت هذه التوجهات تحت اربعة محاور هي : (جوانب التنظيم – المحتوي – طرق التقديم – اساليب التقويم) ثم طبق الاستبيان علي عينة قوامها ٢٠٠ طالب من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر .

وأهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ما يلي :

- توجهات التطوير لمقرر الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلاب المعلمين تشكل عند تكاملها ملامح استراتيجية التعلم الفردي .
- إمكانية تطبيق بعض المبادئ المستمدة من نظرية النظم ونظريات التعلم وملامح نظريات التعلم علي تصميم البرنامج العملي للوسائل التعليمية .

دراسة نجاح النعيمي ١٩٩٠[١] :

استهدفت الباحثة من خلال بحثها الأتي :

- تحديد قائمة بأهم الكفايات اللازمة للطالب المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم .
- وضع تصور لبرنامج تنمية تلك الكفايات لدي الطالب المعلم في مجال تكنولوجيا التعليم .
- التعرف علي أثر البرنامج المقترح لتنمية وتطوير تلك الكفايات علي التحصيل الدراسي ، والأداء المهاري لمهارات تكنولوجيا التعليم ، والاتجاه نحو التعلم الذاتي .
- التعرف علي مدي التفاعل بين أسلوب تعلم المتعلم (الاعتماد – الاستقلال) وطريقة التدريس المتبعة (تعلم ذاتي – طريقة تقليدية)

وقد قامت الباحثة باشتقاق قائمة الكفايات للطلاب المعلمين في دولة قطر في مجال تكنولوجيا التعليم شملت عشر مجالات أساسية تم بناء البرنامج المقترح في ضوءها .

كما قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة التجريبية للتحكم في متغيراتها ومن هذه الأدوات : الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تشغيل الأجهزة التعليمية ، كذلك بطاقة لملاحظة الأداء العملي لتلك المهارات ، ثم قامت بتصميم مقياس للاتجاه نحو التعلم الذاتي .

ولتقسيم عين البحث إلي طلاب مستقلين وطلاب معتمدين علي المجال الإدراكي ، قامت الباحثة باستخدام اختبار الأشكال المتضمنة Embedded Figure Test .

تكونت عينة البحث من (١٠٤) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة قطر ، الفرقة الثالثة ، قسمت مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بحيث تحتوي كل مجموعة علي طالبات

---

(١) نجاح محمد عبد اللطيف النعيمي : " تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة قطر " . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .

obeikandi.com

مستقلات وطالبات معتمدات ، وطبق البرنامج علي طلاب المجموعة التجريبية ، كما درست المجموعة الضابطة نفس المحتوي بالطريقة السائدة .

وكانت نتائج الدراسة كالأتي :

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة اختلاف طريقة التدريس المتبعة بالبرنامج القائم علي الكفايات والطريقة السائدة وذلك علي التحصيل المعرفي . في حين لم تظهر فروق دالة علي الأداء العملي أو الاتجاه نحو التعلم الذاتي .
- توجد فروق في الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح الطلاب المستقلين .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعلم الذاتي نتيجة التفاعل بين طريقة التدريس (برنامج قائم علي الكفايات – طريقة تدريس سائدة) وأسلوب التعلم (مستقل – معتمد)

دراسة إبراهيم يونس ١٩٩١ [١] :

قامت الدراسة بغرض التعرف علي أثر استخدام استراتيجية التدريس المصغر في تنمية مهارات المعلمين علي استخدام تكنولوجيا التعليم .

بلغت عينة الدراسة (١٠ معلمين ومعلمات) من معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة من غير خريجي كليات التربية . واقتصرت الدراسة علي مهارات استخدام المواد التعليمية دون التعرض للجوانب الأخرى مثل إنتاجها وإعدادها واختيارها .

استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحديد مهارات تكنولوجيا التعليم ، واستخدم المنهج التجريبي لقياس مدي فاعلية أسلوب التدريس المصغر علي تنمية وتطوير مهارات المعلمين علي استخدام تكنولوجيا التعليم . وقد أستخدم الباحث التصميم التجريبي المعروف بالمجموعة الواحدة (قبلي – بعدي) One Group Pretest – Posttest .

وأسفرت نتائج البحث عن :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات استخدام تكنولوجيا التعليم بعد تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية التدريس المصغر . وقد قام الباحث بقياس فاعلية البرنامج طبقاً لمعادلة بلاك حيث حقق البرنامج نسبة كسب معدل أعلي من ١,٢ وهي النسبة التي حددها بلاك كحد أدني للفاعلية .

---

(١) إبراهيم عبد الفتاح يونس : برنامج مقترح لتطوير تدريب المعلمين علي استخدام تكنولوجيا التعليم بأسلوب التدريس المصغر . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

obeikandl.com

دراسة محمد المقدم ١٩٩٢ [١] :

هدف البحث إلى بناء برنامج في تكنولوجيا التعليم قائم علي الكفايات لطلاب كليات التربية وتحديد فاعليته باستخدام نمطين من أنماط التعلم المتبعة في نظم التعليم المفرد وهما التعلم في ظل دراسة مستقلة والتعلم في ظل مجموعة صغيرة مقارنة بالطريقة السائدة حاليا . وكانت أهم تساؤلات البحث هي ما كفايات تكنولوجيا التعليم التي ينبغي توافرها لدي طلاب كليات التربية . وما التصور المقترح لبرنامج قائم علي الكفايات لإعداد طلاب كليات التربية في مجال تكنولوجيا التعليم .

وقد قام الباحث باشتقاق قائمة الكفايات من المصادر التالية :

تحليل الدراسات والبحوث السابقة في مجال الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم . تصورات الطلاب المعلمين لمقرر الوسائل التعليمية . تحليل المقررات الحالية بكليات التربية في مجال الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم . تحليل مقررات تكنولوجيا التعليم في بعض الدول المتقدمة .

ثم بعد ذلك قام بإعداد برنامج قائم علي الكفايات التي تم تحديدها وعددها ٧٦ كفاية (نظري – عملي) موزعة علي عشرة مجالات رئيسية

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

- نمط تفريد التعليم له نفس التأثير بالإيجاب علي الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية مع الطريقة السائدة التي تعتمد علي طريقة البيان العملي .
- نمط التعلم في ظل دراسة مستقلة له تأثير فعال عن نمط التعلم في ظل مجموعة صغيرة في الأداء العملي المتعلق بتشغيل الأجهزة التعليمية .
- نمط التعلم في ظل مجموعة صغيرة كان أكثر أثرا بالزيادة علي نمط التعلم في ظل دراسة مستقلة في الأداء العملي المتعلق بإنتاج المواد التعليمية البسيطة .

دراسة مني الجزار ١٩٩٥ : [٢]

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الباحثين التربويين في استخدام مراكز المعلومات القائمة علي الكمبيوتر وذلك من خلال بناء برنامج متعدد الوسائط . ولكي تضمن الباحثة مصداقية البرنامج وفعاليته تم بناء البرنامج بتوظيف تكنولوجيا التعليم وذلك من خلال تحديد أهداف البرنامج بدقة من واقع حاجات المتعلمين ، وتطبيق الأسس التعليمية والتربوية في بناء البرامج وقيامها علي إيجابية المتعلمين

---

(١) محمد محمد أحمد المقدم : " إعداد برنامج في تكنولوجيا التعليم قائم علي الكفايات وتحديد فاعليته باستخدام مدخل التعليم الفردي لطلاب كليات التربية " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩١ .

(٢) مني محمد الصفي علي الجزار : " بناء برنامج متعدد الوسائط لتنمية مهارات الباحثين التربويين في استخدام مراكز المعلومات القائمة علي الكمبيوتر " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .

ونشاطهم باستخدام أساليب التعلم الذاتي وعلي وجه التحديد استخدام الديولات في تنمية تلك المهارات . كذلك اعتبرت الباحثة هذه البرامج منظومات يتم بناءها بأسلوب المنظومات – System Approach .

استخدمت الباحث في إجراءات البحث المنهج الوصفي لتحديد خصائص الباحثين المستخدمين لمراكز المعلومات التربوية القائمة علي الكمبيوتر . وتحديد حاجاتهم التعليمية من معارف ومهارات وتوصلت لقائمة المهارات الخاصة باستخدام مراكز المعلومات وقامت بتحكيمها .

كما قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي (المجموعة الواحدة قبلي – بعدي) أثناء تجريب البرنامج علي مجموعة البحث لتنمية مهارات استخدام مراكز المعلومات القائمة علي الكمبيوتر

وقد تم تجريب البرنامج المقترح علي مجموعة من الباحثين التربويين وهم الطلاب المسجلين للحصول علي الدبلومة الخاصة في التربية أو درجة الماجستير في التربية وبلغت عينة البحث (٢٠ باحثا) (٩ دبلومة خاصة في التربية ، ١١ ماجستير) . وقد تنوعت العينة بين خريجي كليات العلوم ، آداب ، تجارة ، زراعة ، دار علوم ، بنات .

وقد أسفرت نتائج البحث عن :

– فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية مهارات الباحثين التربويين علي استخدام مراكز المعلومات القائمة علي الكمبيوتر .

دراسة محمد إبراهيم دسوقي ١٩٩٥ : (١)

هدفت دراسة الباحث إلى تحديد الكفايات التدريسية لمعلم التكنولوجيا في التعليم الابتدائي ثم اقتراح برنامج متعدد الوسائل لتنمية هذه الكفايات .

قد قام الباحث بإعداد مجموعة من الكفايات في ضوء فلسفة تقديم التكنولوجيا ، بحيث تصاغ تلك الكفايات بشكل إجرائي يمكن قياسه بقدر الإمكان ، وان تعكس تلك الكفايات الوظائف والمهام الأساسية التي يجب أن يكون المعلم قادرا علي أداءها لنجاح أهداف تقديم أنشطة التكنولوجيا .

وقد تم تصنيف الكفايات إلى ثلاث كفايات رئيسية وهي : كفايات شخصية لمعلم التكنولوجيا – كفايات متعلقة بفلسفة تعليم التكنولوجيا – كفايات متعلقة بأنشطة حل المشكلات وتصميم الموقف التعليمي .وحدد الباحث قائمة الكفايات من مصادر مختلفة منها : دراسات وبحوث في مجال تحديد كفايات المعلم – دراسة الاتجاهات العالمية – من خلال فلسفة وطبيعة مادة التكنولوجيا – دراسة النظريات التربوية ذات الصلة بإعداد معلم التكنولوجيا .

---

(١) محمد إبراهيم الدسوقي علي : " برنامج مقترح متعدد الوسائل التعليمية لمعلم التكنولوجيا في التعليم الابتدائي في ضوء كفايات تدريسها " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ .

اشتملت عينة البحث علي عدد من معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي . ولقياس مدي فاعلية البرنامج المتعدد الوسائل الذي قام الباحث بتصميمه لمعلمي التكنولوجيا في المدرسة الابتدائية . قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يقيس مستويات الفهم للجوانب المعرفية الخاصة بالبرنامج . ثم قام بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المهارية الخاصة بالبرنامج .

ثم قام الباحث بعد ذلك بتصميم البرنامج المقترح لتنمية هذه الكفايات في شكل موديولات تعليمية متعددة الوسائل . وتضمن كل موديول العناصر التالية : العنوان . التعليمات (ان وجد) . المقدمة . الأهداف . أنشطة التعلم . أنشطة اثرائية لمقابلة الفروق . التقييم .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

- توصل البحث إلي قائمة بكفايات معلم التكنولوجيا في التعليم الابتدائي .
- توصل البحث إلي بعض المعايير لاختيار الوسائل التعليمية وتوظيفها في بعض المواقف التعليمية .
- توصل البحث إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الأداء بين المعلمين ذوي الخلفيات العلمية والأدبية وهذا يعني أن البرنامج يعطي نتائج إيجابية مع العينة بغض النظر عن خلفية المعلم .
- توصل البحث إلي فاعلية الموديولات في تنمية مهارات المعلمين علي استخدام التكنولوجيا في التعليم الابتدائي .

دراسة سعد أمام ١٩٩٦ : [١]

استهدفت الدراسة التعرف علي أثر أسلوب التوجيه السمعي Audio Tutorial علي إكساب طلاب كلية التربية جامعة طنطا مهارات تكنولوجيا التعليم . كما يهدف البحث إلي معرفة تأثير اختلاف أسلوب التعلم المفضل (تعاوني – تنافسي) علي إكساب طلاب كلية التربية جامعة طنطا لمهارات تكنولوجيا التعليم .وقد حددت مهارات تكنولوجيا التعليم في مهارات تشغيل واستخدام أجهزة العروض الضوئية .

قام الباحث بتجريب البرنامج علي عينة من طلاب كلية التربية بعد تطبيق الاختبارات التي تقيس أسلوب التعلم للطلاب ثم قسم مجموعات الطلاب إلى مجموعات تنافسية . ومجموعات تعاونية ودرست المجموعات المهارات التكنولوجية المراد تنميتها بالأسلوب التقليدي في مقابل أسلوب التوجيه السمعي .

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية :

---

(١) سعد محمد أمام سعيد : " فاعلية استخدام نظم التوجيه السمعي وأسلوب التعلم في إكساب مهارات تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية " . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة طنطا . ١٩٩٦ .

- البرنامج المقترح القائم علي الكفايات والتوجيه السمعي فعال بدرجة كافية لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم الكفايات العملية لتشغيل واستخدام أجهزة العروض الضوئية طبقاً لمعادلة بلاك للكسب .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم علي الكفايات والتوجيه السمعي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب البحث يرجع إلي أثر أسلوب التعلم المفضل (تعاوني - تنافسي)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث ترجع إلي أثر التفاعل بين الأسلوب المفضل وطريقة التدريس .

دراسة ريكي تلج Ricky Telg ١٩٩٦ (١) :

استهدفت الدراسة التعرف علي المهارات والمعارف الواجب توافرها في أخصائي الإنتاج التليفزيوني في مجال التعليم عن بعد والتي تمكنهم من القيام بمهام الإنتاج . وتكونت عينة الدراسة من ١٢ من المتخصصين في الإنتاج التليفزيوني العامل بنظام Full Time والذين استفادوا من البرامج التعليمية المبثة بواسطة الفيديو التفاعلي في جامعاتهم . هؤلاء الأشخاص ليس لديهم خبرات سابقة أو خلفية تعليمية عن مجال التعليم عن بعد ، واستخدمت الدراسة الوصفية لتجميع البيانات عن العينة والتي شملت بيانات عن الخلفية للعمل في البرامج التليفزيونية ، خبرات الإنتاج والمقررات الدراسية التي درسوها قبل العمل في الإنتاج التليفزيوني وكذلك سنوات الخبرة والمؤهلات الدراسية السابقة .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

تحديد قائمة بالكفايات الواجب توافرها في أخصائي الإنتاج التليفزيوني العاملين في مجال التعليم عن بعد ومقسمة تحت أربع مجالات أساسية هي :

المجال الأول : المهارات الفنية Technical Skills وتشمل الأتي :

- تشغيل الكمبيوتر .
- تطبيقات التكنولوجيا الحديثة .
- مهارات الإنتاج المرتبطة بالاستديو التليفزيوني .

المجال الثاني : مهارات التعامل الشخصية Interpersonal Skills وتشمل الأتي :

---

(١) Ricky Telg : Skills and Knowledge Needed by Television Production Specialist In Distance Education , Educational Technology and Research Development , Vol. 44 , No.3 , 1996 , PP 73 – 81 .

- مهارة التعاون مع أعضاء فريق الإنتاج في التعليم عن بعد .

المجال الثالث : المهارات الشخصية Personal Skills وتشمل الأتي :

- مهارات إدارة الوقت .
- مهارات تنظيمية ومنها :
  - تنظيم برامج التعليم عن بعد .
  - توظيف البيئة التعليمية والتسويق .

المجال الرابع : المعرفة بالتصميم التعليمي Instructional Design Knowledge وتشمل الأتي :

- التعرف علي احتياجات المتعلم .
- المعرفة بنظريات التعليم وتعليم الكبار .
- المعرفة بكيفية تهيئة المحتوي للتكنولوجيا .
- المعرفة بنظرية التعليم عن بعد .
- المعرفة بطرق التفاعل في التعليم عن بعد .
- المعرفة بفتيات التقويم في التعليم عن بعد .

سامية علي محمد ١٩٩٧ : (١)

استهدفت الدراسة تطوير بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدي طلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة . وقد اعتمدت الباحثة في تبرير مشكلة البحث علي الملاحظة الشخصية عن طريق زيارة بعض المدارس لملاحظة الطلاب أثناء فترة التربية الميدانية عند قيامهم بإنتاج الوسائل التعليمية . وتوصلت أن هناك قصور في بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدي كثير من الطلاب .

وقد طرحت الباحثة المشكلة في عدد من التساؤلات هي :

١-ما مستوي أداء طلاب الفرقة الرابعة بشعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بالقاهرة لبعض كفايات تكنولوجيا التعليم ؟

٢-ما التصور المقترح لبرنامج تطوير هذه الكفايات ؟

٣-ما مدي تأثير تدريس هذا البرنامج علي تمكن الطلاب من تلك الكفايات ؟

واقتصرت الدراسة علي بعض الكفايات منها : كفايات إنتاج الشرائح الفيلمية ٥ × ٥ سم، المصاحبة للصوت . كفايات إنتاج الألعاب الأكاديمية . كفايات إنتاج اللوحات الكهربية . كما اقتصرت الدراسة علي طلاب الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بالقاهرة .

---

(١) سامية علي محمد علي : فعالية برنامج لتطوير بعض كفايات تكنولوجيا التعليم لدي طلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة . رسالة ماجستير (غير منشوره) . كلية التربية . جامعة عين شمس . ١٩٩٧ .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي تحصيل الطلاب في بعض كفايات تكنولوجيا التعليم المطلوبة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي .
- حققت العينة مستوي إتقان في كفاية إنتاج الشرائح الفيلمية ٥ × ٥ سم المصاحبة للصوت وصلت إلي ٩٠,٨ ٪ ، مما أكد فاعلية الموديولات في تحقيق مستوي عال من الإتقان .
- وصول مستويات إتقان جميع مجموعات العمل في كفاية إنتاج الألعاب الأكاديمية إلي ٩٤.٣ ٪ .
- وصول مستوي إتقان مجموعات العمل في كفاية إنتاج اللوحات الكهربية إلي ٩٠.٣ ٪ .

دراسة محمد زيدان عبد الحميد ١٩٩٨ [١] :

قام الباحث بدراسة أثر استخدام الموديولات التعليمية علي تنمية مهارات طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم في إنتاج واستخدام الصورة التعليمية واستخدام أجهزة العرض المختلفة .

وقسم طلاب الفرقة الثانية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالب من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بأشمون واستخدم الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في قياس مدي أثر الموديولات التعليمية علي تنمية مهارات الإنتاج والاستخدام .

واقتصر التجريب علي مقرر التصوير الفوتوغرافي وأجهزة العرض وأقتصر الإنتاج علي إنتاج الشرائح الشفافة ٥ × ٥ واستخدامها عن طريق جهاز عرض الشرائح الشفافة ٥ × ٥ سم الدائري الأتوماتيكي . أقتصر الجانب المعرفي علي أنماط التعلم آلاتية : التذكر والفهم

وقد كانت نتائج الدراسة كآلاتي :

فعالية أسلوب التدريس باستخدام الموديولات ، وأمكن قياس الفعالية من خلال متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل علي مستويات التذكر والفهم .

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوي دلالة ٠,٠٠٥ ٪ في الأداء العملي مقاساً علي بطاقة الملاحظة علي المستويات آلاتية : الإنتاج - الاستخدام - الإنتاج والاستخدام .

---

(١) محمد زيدان عبد الحميد : فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية بعض مهارات إنتاج واستخدام بعض المواد التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية . جامعة المنوفية . ١٩٩٨ .

obeikandl.com

دراسة " محمد عمر " موسى سرحان ١٩٩٩ : [١]

قدم الباحث دراسة تحت عنوان " فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة علي مدخل الكفايات لتطوير برامج تدريب العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن في ضوء حاجاتهم التدريبية " . وقد تناول الباحث في عرضه لمشكلة البحث وجود ضعف واضح في المهارات التي يمتلكها بعض العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن . وان هذا الضعف يمكن معالجته من خلال برنامج تدريبي ، مبني علي استراتيجية تقوم علي مدخل الكفايات .

اقتصرت الدراسة علي الكفايات الادائية الأساسية ، وعلي عينة من العاملين الفنيين في مراكز معلومات الأردن . وأقتصر تقويم اثر البرنامج علي قياس مدي التحسن في أداء العاملين في هذه المراكز . واعتمد البحث علي أسلوب التعلم الذاتي ، وعلي استخدام الوحدات التعليمية الصغيرة في تنمية مهارات العاملين .

وقد قام الباحث بتحديد قائمة الكفايات الادائية التي يجب توافرها لدي العاملين في مراكز مصادر التعلم ثم انتج تسع وحدات تعليمية مصغرة لتنمية كفايات العاملين .

وقد أسفرت نتائج البحث عن :

- فاعلية استراتيجية التعلم عن طريق الوحدات التعليمية المصغرة علي تنمية مهارات العاملين في مراكز مصادر التعلم بالأردن .

دراسة مجدي عبد البديع محمد ١٩٩٩ : [٢]

استهدفت الدراسة بناء منظومة تعليمية باستخدام مدخل التعلم الفردي لتنمية مهارات فهرسة المواد غير المطبوعة لطلاب كلية التربية النوعية بطنطا .

وقد كانت التساؤلات الأساسية للدراسة هي :

- ما المهارات التي ينبغي إكسابها لطلبة الصف الأول قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية في الفهرسة الوصفية للمواد غير المطبوعة .
- ما أسلوب التعليم الفردي أو الذاتي المناسب لتصميم تلك المنظومة .
- ما نموذج تصميم المنظومات الذي سيتم استخدامه لتطوير المنظومة .

---

(١) " محمد عمر " موسى سرحان : " فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة علي مدخل الكفايات لتطوير برامج تدريب العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن في ضوء حاجاتهم التدريبية " . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة . ١٩٩٩ .

(٢) مجدي عبد البديع محمد : " تصميم منظومة تعليمية بالتعليم الفردي في فهرسة المواد التعليمية في تكنولوجيا التعليم لطلبة كليات التربية النوعية " . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية البنات . جامعة عين شمس . ١٩٩٩ .

obeikandl.com

- كيف يمكن تطبيق هذا النموذج في تطوير المنظومة .
- ما مدي فعالية المنظومة في تحقيق أهدافها .

قام الباحث باختيار عينة البحث من طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة طنطا - حيث بلغ عدد العينة (٣١) طالبا وطالبة وقد أتموا جميعهم البرنامج حتي أخره .

أقتصر الباحث علي تصميم أربع مديولات في فهرسة غير المطبوعات مستخدما أحد أساليب التصميم التعليمي Instructional Design .

أسفرت نتائج البحث عن :

- فاعلية المنظومة التعليمية المبنية علي أسلوب المنظومات في إكساب طلاب الفرقة الأولي شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة طنطا لمهارات فهرسة المواد غير المطبوعة .
- فاعلية مديولات المنظومة في تحقيق نسبة عالية من إتقان الطلاب لمهارات فهرسة غير المطبوعات

دراسة إسلام جابر علام ٢٠٠٠ : (١)

استهدفت الدراسة بناء برنامج لتنمية مهارات أخصائي تكنولوجيا التعليم العاملين بمركز التطوير التكنولوجي بالمنوفية ومدارس المحافظة لإنتاج الشفافيات التعليمية .

اقتصرت الدراسة علي تنمية مهارات إنتاج الشفافيات علي المهارات التالية : مهارة التصميم - مهارة الرسم - مهارة التلوين - مهارة الكتابة .

عينة البحث تكونت من (٢٠) أخصائي تكنولوجيا تعليم بعضهم يعمل بمركز التطوير التكنولوجي بالمنوفية والبعض الأخر يعمل في مدارس المحافظة .

استخدم الباحث التصميم التجريبي المعروف بالمجموعة الواحدة ، والقيام بملاحظة عينة البحث قبل وبعد تطبيق المتغير المستقل . وقد قام الباحث بإنتاج أربع حقائب تعليمية وزعت عليها المهارات الأربع التي ذكرت سابقا .

وقد توصل الباحث إلي النتائج التالية :

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي ، وأكد ذلك ارتفاع قيمة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ويدل ذلك علي أن الحقيبة التعليمية أثرت بشكل واضح في زيادة التحصيل المعرفي والأداء المهاري في المهارات الأربع (التصميم ، التلوين ، الرسم ، والكتابة) .
- حقق البرنامج درجة عالية من الفاعلية طبقا لمعادلة بليك نسبته ١.١٤ وهي نسبة مقبولة للفاعلية

---

(١) إسلام جابر أحمد علام : برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية لدي أخصائي تكنولوجيا التعليم باستخدام الحقائب التعليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، ٢٠٠٠ .

obeikandl.com

تعليق عام علي دراسات وبحوث المجال الأول للدراسة :

١-كل دراسات وبحوث هذا المحور تناولت تحديد قوائم للكفايات في مجال تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية بصفة عامة وإنتاج البرامج التليفزيونية واستخدمت أساليب مشابهة إلي حد ما في تحديد قوائم الكفايات .

٢- استخدمت كل الدراسات التي حددت قوائم الكفايات مناهج وصفية في تحديدها للقوائم .

٣-اتفقت كل دراسات المحور التي استخدمت برامج لتنمية أو تطوير الكفايات علي أن أفضل أساليب تنمية وتطوير الكفايات باستخدام برامج التعلم الذاتي وبخاصة استخدام الموديولات .

٤-ليست هناك دراسة من بين الدراسات التي حددت الكفايات اللازمة لاخصائي تكنولوجيا التعليم للقيام بإنتاج برنامج فيديو أو تليفزيون تعليمي سوي دراسة " ريكي تلج " (١٩٩٦) والتي حددت المهارات والمعارف اللازمة للمتخصصين العاملين في مجال الإنتاج التليفزيوني في التعليم عن بعد مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية .

٥-اتفقت معظم الدراسات في هذا المحور والتي استخدمت أسلوب الوحدات التعليمية المصغرة في تنمية الكفايات علي عناصر مشتركة مكونه للموديول التعليمي وطرق تصميمه .

٦-اتفقت معظم الدراسات التي استخدمت الموديولات علي ضرورة وجود درجة إتقان معينة للتعلم بواسطة الموديول .

٧- استخدمت الدراسات الوحدات التعليمية المصغرة في مستويات تعليمية مختلفة وفي برامج دراسية ومواد مختلفة مما يؤكد صلاحية الموديولات لكافة مستويات المراحل وجميع المواد الدراسية .

مدي استفادة الدراسة الحالية من هذا المجال :

استفادت الدراسة الحالية من هذا المجال في التعرف علي الطرق المختلفة لتحديد قوائم الكفايات ، والطرق المتعددة لإعداد برامج تنمية الكفايات باستخدام أساليب التعلم الذاتي وبخاصة الموديولات التعليمية حيث أنها متغير رئيسي في الدراسة . كما استفاد البحث الحالي من قائمة كفايات " ريكي تيلج " بصفة خاصة للتعرف علي أهم المهارات التي يجب توافرها في متخصص الإنتاج التليفزيوني في مجال التعليم بصفة عامة ومجال التعليم عن بعد بصفة خاصة .

استفاد أيضاً البحث الحالي من هذا المجال في الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة فيما يرتبط بتعريف الموديولات التعليمية وأساليب تصميمها وإنتاجها وطرق التقويم فيها ..الخ . كذلك الكفايات التعليمية وطرق اشتقاق الكفايات ... الخ مما شكل مفاهيم نظرية لدي الباحث ساعدته بشكل كبير في تصميم البحث الحالي . كما استفاد الباحث من دراسات هذا المجال في مرحلة صياغة فروض الدراسة الحالية .

obeikandi.com

المجال الثاني : الدراسات والبحوث التي تناولت إنتاج وتقويم البرامج التليفزيونية وبرامج الفيديو التعليمية ويشمل هذا المجال المحورين التاليين :

أولا : الدراسات التي تناولت إنتاج برامج الفيديو وأثرها علي نواتج التعلم المختلفة .

ثانيا : الدراسات التي تناولت تقويم البرامج التليفزيونية وبرامج الفيديو التعليمية .

أولا : الدراسات والبحوث التي تناولت إنتاج برامج الفيديو وأثرها علي نواتج التعلم :

دراسة ديفيد ريتشارد David Richard ١٩٧١ : (١)

قام " ديفيد ريتشارد " بدراسة بعنوان " أثر الحركة والتفسير علي التمثيل اليدوي " . بهدف تحديد مدي فعالية تأثير نموذج لواقع متحرك يمثل أحد السلوك المتعلم . وذلك من خلال عروض الفيديو التعليمية التي تعرض الشريط الذي يمثل الواقع المتحرك الذي يصف السلوك المتعلم .

وقد صمم الباحث تجربته بحيث أنتج برنامجا تليفزيونيا تعليميا يمثل كيفية تثبيت لوحين من الخشب بمسمار عادي ، ثم تثبيت لوحين أخرين باستخدام مسمار برمة ، ثم يعقب ذلك ببعض التفسيرات المصاحبة أثناء وعقب العرض مباشرة ، بعد ذلك طبق هذا البرنامج علي مجموعة من الطلاب تكونت من (٦٨) طالبا وطالبة مثلت المجموعة التجريبية ومجموعة أخري تكونت من نفس العدد من الطلاب والطالبات ومثلت المجموعة الضابطة والتي لم تتلق سوي الوصف الشفهي للسلوك المتعلم .

توصل الباحث إلي النتائج التالية :

تفوقت المجموعة التجريبية التي شاهدت البرنامج التعليمي المثل للسلوك المتعلم من الفيديو علي المجموعة الأخرى التي تلقت تعليمها لنفس السلوك باستخدام الوصف الشفهي فقط . وبذلك تؤكد النتائج جدوى تعلم المهارة باستخدام البرامج التعليمية من خلال شريط الفيديو .

دراسة فرانسيس هارفي Francis Harvey ١٩٨١ : (٢)

قام " هارفي " بدراسة للتعرف علي " دور التليفزيون في تعلم المفاهيم لأطفال ما قبل المراهقة بالمقارنة ببعض المعالجات التي تجمع بين مشاهدة التليفزيون والخبرات اليدوية " . بهدف التعرف علي إمكانية التليفزيون في تعليم بعض المفاهيم لدي الأطفال .

وقد صمم الباحث تجربة في أربع مراحل علي النحو التالي :

١- خبرات يدوية يليها مشاهدة التليفزيون .

---

(1) David Richard : " Effects of Movement and Commentary on Manipulation Performance ". Ph.D., University of Microfilms, Inc. Aug. 1971, P. 113.

(1) Francis, A. H: " The Interaction of Television Viewing and Experience With Manipulable Materials In Children Science Concept Development ". Dis. Abs. Int (Vol.41, No.8, Feb.1981 , PP. 3514 – 3515

٢- مشاهدة التليفزيون يلوها الخبرات اليدوية المباشرة .

٣- الخبرات اليدوية وحدها .

٤- مشاهدة التليفزيون وحده .

وتضمنت المعالجة التليفزيونية عرض برنامج لمدة ٣٠ دقيقة عن بعض المفاهيم الخاصة بانتقال الطاقة خلال المادة . وقد ركز الباحث في هذه المعالجة علي استخدام اللقطات المقربة . وتضمنت المعالجة أيضا معالجة الخبرات اليدوية المتداولة - تناول أسلاك التليفون والحركات السريعة الدقيقة . وقد شملت الدراسة عينة من (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الابتدائي . وتم دراسة نمو المفاهيم باستخدام اختبار بصري .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- مستوي الأطفال الذين شاهدوا التليفزيون قبل الخبرات اليدوية مباشرة كان أفضل في تنمية المفاهيم غير اللفظية من الأطفال الذين شاهدوا التليفزيون بعد الخبرات اليدوية وغيرها من المعالجات .

محمود عبد القوي خورشيد ١٩٨٥ : [١]

هدفت الدراسة إلي قياس أثر استخدام تسجيلات الفيديو المبرمجة علي تعلم المهارات الأساسية اللازمة لتشغيل جهاز عرض الصورة المتحركة مقاس ١٦ مم ، في مقارنة باستخدام بالطريقة التقليدية لتعلم نفس المهارات (البيان العملي) وذلك من حيث دقة الأداء وزمن التعلم .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي فاختار مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . وعرض البرنامج المعد لتشغيل جهاز العرض السينمائي علي المجموعة التجريبية ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد قام الباحث للتحقق من أهداف البحث بتحليل مهام العمل من خلال خطوات محددة كالتالي :

١- إعداد سيناريو مصور لإنتاج البرنامج .

٢- استعراض مراحل الإنتاج من حيث إعداد مستلزمات التصوير - تصوير البرنامج والصعوبات التي واجهت الباحث أثناءها - كيفية التغلب عليها - مونتاج البرنامج - إضافة الصوت المصاحب للصورة - إعداد دفتر تعليمات والاختبارات المصاحبة ... الخ .

عينة البحث تمثلت من مجموعة من الطلاب المتطوعين من كلية التربية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلي جامعة حلوان . قسمت العينة مجموعتين تجريبية وعددها (٣٣) طالب وطالبة . ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طلب وطالبة وتم معالجة البيانات الناتجة من ملاحظة الأداء

---

(١) محمود عبد القوي خورشيد : أثر استخدام تسجيلات الفيديو المبرمجة علي تعلم المهارات الأساسية اللازمة لتشغيل جهاز عرض الصورة المتحركة الناطقة ١٦ مم . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة حلوان . ١٩٨٥ .

وحساب زمن التعلم باستخدام اختبار (ت) للتحقق من فروض البحث . وكذلك استخدام استبيان للتحقق من مدي صلاحية البرنامج للتعلم الذاتي .

وقد كانت أهم نتائج البحث كالتالي :

أولا : من حيث كفاءة البرنامج : أشارت النتائج إلي عدم كفاءة البرنامج إذا حسبت الكفاءة بنسبة ٩٠ ٪ . وكانت الكفاءة للبرنامج ٨٥ ٪ . لذلك أوصي الباحث بإجراء مزيد من البحوث تتناول تعليم تشغيل الأجهزة التعليمية ببرامج تعتمد علي استخدام التليفزيون بقصد معالجة المتغيرات الخاصة بأداء المهارة وتنوع المهارات بتنوع الأهداف المقصودة . كما أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتعليم المهارات الأدائية في مقررات تكنولوجيا التعليم بمعاهد إعداد المعلمين .

ثانيا : من حيث دقة الأداء : اثبت الدراسة فاعلية برامج الفيديو المبرمجة بالمقارنة بالبيان العملي في أداء الطلاب لمهارات تشغيل جهاز السينما ١٦ مم .

محمد عطية خميس ١٩٨٨ : [١]

قام الباحث بدراسة للتعرف علي أثر استخدام تلميحات الفيديو في تعلم بعض المفاهيم الجغرافية . واستند الباحث في تبريره لمشكلة البحث أن الفيديو له من الإمكانات والخصائص ما يمكنه من تحسين نوعية برامج الفيديو . فقد اعتبر الباحث تلميحات الفيديو بمثابة مساعدات للمتعلم في إجراء عمليات التجريد والتعميم والتمييز . وهو ما يقوم عليه تعلم المفاهيم وقد كان التساؤل الرئيسي للبحث هو :

" ما أثر تلميحات الفيديو (الشاشة المنقسمة لإحداث العرض المتزامن لأمثلة المفاهيم . والقطع لإحداث العرض المتتابع لأمثلة المفاهيم) في تعلم بعض المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي .

اختار الباحث تلميح الشاشة المنقسمة Split Screen . والقطع Cut لإعداد برنامج فيديو الأول استخدم فيه تلميح الشاشة المنقسمة والثاني استخدم فيه تلميح القطع ، مع تثبيت المحتوي وكذا تلميحات الفيديو الأخرى التي تعتبر من مستلزمات الإنتاج .

تضمنت العينة تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة وقسمت ثلاث مجموعات متجانسة مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة وكانت المجموعات كالتالي :

المجموع التجريبية الأولي تناولت معالجة الفيديو المستخدم فيه تلميح العرض المتزامن لأمثلة المفاهيم .

المجموعة التجريبية الثانية تناولت معالجة الفيديو المستخدم فيه تلميح العرض المتتابع لأمثلة المفاهيم .

---

(١) محمد عطية خميس : أثر استخدام تلميحات الفيديو في تعلم المفاهيم . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية البنات . جامعة عين شمس . ١٩٨٨ .

obeikandi.com

المجموعة الضابطة لم تتناول أي معالجة وتدرس نفس المحتوي بالطريقة التقليدية المعتادة في مدارسنا .

توصلت الدراسة إلي بعض النتائج كان أهمها :

أولا : وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠١ , ٠) باستخدام تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة في اختبار تحصيل المفاهيم ككل بصرف النظر عن أبعاده . وبحساب قيم (ت) لمعرفة اتجاه الفروق وجد أن :

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠١ , ٠) في الاختبار ككل بين المجموعة التجريبية الأولي التي تناولت العرض المتزامن لأمثلة المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست نفس المفاهيم بالطريقة التقليدية في صالح مجموعة العرض المتزامن .

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠١ , ٠) في الاختبار ككل بين المجموعة التجريبية الثانية التي تناولت العرض المتتابع لأمثلة المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست نفس المفاهيم بالطريقة التقليدية في صالح مجموعة العرض المتتابع .

٣- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (١٠ , ٠) في الاختبار ككل بين المجموعة التجريبية الأولي التي تناولت العرض المتزامن لأمثلة المفاهيم وبين المجموعة التجريبية الثانية التي درست نفس المحتوي بطريقة العرض المتتابع في صالح مجموعة العرض المتزامن .

ثانيا : وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (١٠ , ٠) باستخدام تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة في كل بعد من أبعاد الاختبار الستة ، ولمعرفة مصدر الفروق حسبت قيمة (ت) بين كل مجموعتين بالنسبة لكل بعد علي حده وقد تبين من التحليل الأتي :

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (١٠ , ٠) في الأبعاد الستة للاختبار بين المجموعة التجريبية الأولي (معالجة العرض المتزامن) وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة العرض المتزامن .

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (١٠ , ٠) بين المجموعة التجريبية الثانية (معالجة العرض المتزامن) وبين المجموعة الضابطة وذلك علي البعد الأول والثاني والثالث والرابع . وعند مستوي دلالة (٥٠ , ٠) في البعد السادس في صالح مجموعة العرض المتتابع . ولم توجد فروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية في البعد الخامس .

٣- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (١٠ , ٠) بين المجموعة التجريبية الأولي (العرض المتزامن) والمجموعة التجريبية الثانية (العرض المتتابع) في صالح التجريبية الأولي وذلك علي البعد الأول والرابع والخامس والسادس . وعند مستوي دلالة (٥٠ , ٠) في صالح التجريبية الأولي في البعدين الثاني والثالث .

ثالثا : بالنسبة لبطاقة الاستجابة المصاحبة لدروس الفيديو أوضحت النتائج ما يلي :

١- تمكن تلاميذ المجموعتين التجريبيتين من استخدام البطاقة بفاعلية تراوحت عدد الإجابات عن كل سؤال بين ٧٠ - ١٠٠ .

٢- وجدت فروق ذات دلالة تجريبية علي البطاقة عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين المجموعة التجريبية الأولي (العرض المتزامن) والمجموعة التجريبية الثانية (العرض المتتابع) لصالح مجموعة العرض المتزامن .

وقد أوصت الدراسة أن تعد برامج الفيديو إعداد جيد يراعي فيها المواصفات التالية :

١- الإعداد الجيد للنصوص التليفزيونية في ضوء إستراتيجية محددة تناسب ما يقدم من مادة تعليمية .

٢- استخدام المدخل الكلي والمدخل الجزئي في التصوير بشكل متكامل .

٣- استخدام المدخل الديناميكي في المونتاج (التوليف)

٤- استخدام المعالجة السينمائية المعدلة في الإخراج .

٥- لا تقل مدة ظهور اللقطة علي الشاشة عن (٣٠) ثانية .

٦- استخدام إيقاع انتقال معتدل .

٧- مراعاة العوامل الجمالية والفنية والتربوية في الرسوم والخطوط التليفزيونية .

٨- الاعتماد علي الصورة والإقلال من الصوت وصورة المقدم قد الإمكان .

٧-التجريب للبرنامج قبل إجراء التوليف .

انشراح عبد العزيز الدسوقي ١٩٨٩ : [١]

قامت الباحثة بدراسة للتعرف علي أثر المتغيرات المكونة للصورة المتحركة التليفزيونية التعليمية ، والأساليب التي تعرض مثيراتها المرئية ، والمسموعة علي أداء مهارة صناعية .

وقد قامت الباحثة بتصميم وإنتاج خمس نسخ لبرامج تعليم المهارة علي خمس شرائط VHS وفق متغيرات الدراسة التجريبية وهي كما يلي :

- متغير الترميز اللوني : ويمثله نسختان تعرضان المهارة بزاوية تصوير موضوعية . وبدون استخدام أية لوحات مكتوبة تظهر في البرنامج . الأولي صورت المثقاب (مثقاب التزجة الكهربائي - الشنيور) بألوان واقعية . والثانية صورت بعد إضافة ألوان تميز الأجزاء الرئيسية للمثقاب .
- متغير توقيت ظهور اللوحات المكتوبة المصاحبة للتتابعات المصورة للمهارة : ويمثله نسختان أيضا تعرضان المهارة بزاوية تصوير موضوعية وترميز لوني . وظهرت فيها اللوحات بنظامين الأول

---

(١) انشراح عبد العزيز الدسوقي : أثر بعض متغيرات الصورة المتحركة التعليمية في كفاءة أداء المهارة . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة حلوان . ١٩٨٩ .

تعرض فيه اللوحات بعد ظهور التتابعات المصورة للمهارة . والثاني تعرض فيه اللوحات قبل ظهور التتابعات المصورة للمهارة .

- متغير زاوية التصوير الموضوعية والذاتية : فقد أنتجت الباحثة له نسختين إحداهما صورت بزاوية ذاتية وترميز لوني . وبدون لوحات . وفي مقابل النسخة الثانية التي تعالج كمتغير زاوية التصوير الموضوعية . مع متغير الترميز اللوني التي أنتجت لمتغير الترميز اللوني .

وكانت عينة البحث عبارة عن (١٧٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقتين الأولي والثانية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان . قسمت عشوائيا إلي خمس مجموعات تجريبية خصص لكل واحدة شريط خاص بها .

وقد أسفرت الدراسة علي النتائج التالية :

- وجود أثر فعال للترميز اللوني لبيان الأجزاء الرئيسية للمهارة .
- وجود أثر فعال للترميز اللوني في توفير وقت التعلم ، ورفع كفاءة أداء المهارة .
- يختلف تأثير اللون علي الأداء العملي ، بينما لم يكن كذلك بالنسبة لتحصيل الجانب المعرفي للمهارة .
- لا يختلف عرض المهارة مصورة ومصحوبة بلوحات مكتوبة عن عرضها غير مصحوبة بهذه اللوحات .
- توقيت ظهور اللوحات ليس له أثر ذو دلالة إحصائية علي تعلم المهارة .
- لا يوجد اختلاف في عرض المهارة مصورة بزاوية ذاتية أو بزاوية موضوعية من حيث مستوي أداء المتعلم للمهارة .

دراسة إيمان عبد المنعم عبد العزيز ١٩٩٣ : [١]

قامت الباحثة بدراسة للتعرف علي أثر استخدام أشرطة الفيديو لإكساب المهارات الأساسية لالة القانون لطلاب الفرقة الإعدادية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، وكانت المشكلة الأساسية للبحث أن طلاب الفرق المختلفة بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان لم يكتسبوا المهارات الأساسية لآلة القانون حيث أن المهارة العزفية نمط من أنماط المهارات الحركية والأدراكية تتميز بالتآزر العضلي العقلي الحسي وفقدان العازف للأداء المهاري السليم تكون نتائجه غير مرضية .والبيان العملي لتعليم مهارات العزف يصعب علي الطالب إدراكه وذلك لسرعة عرض تسلسل الحركات والخطوات العزفية أثناء أداء المعلم للقطعة الموسيقية أمام الطالب كذلك كثرة أعداد الطلاب وضيق الوقت اللازم عند المعلم

---

(١) إيمان عبد المنعم عبد العزيز : أثر استخدام برنامج لأشرطة الفيديو لإكساب المهارات الأساسية لآلة القانون . رسالة ماجستير (غير منشوره) . كلية التربية . جامعة حلوان . ١٩٩٣ .

مما يؤدي إلي ضعف متابعة المتعلم واستيعاب المهارات . لذلك اقترحت الباحثة إعداد برنامج فيديو يزيد من تحصيل الطلاب المعرفي والأداء المهاري لمهارات العزف علي آلة القانون

اقتصرت الدراسة علي مجموعة تجريبية واحدة . وقد تناولت الباحث في عرضها للإطار النظري أهمية الفيديو ومميزاته وطرق عرض شريط الفيديو .

أما بالنسبة لإجراءات البحث فقد تناولت فيها الباحثة طريقة تحديد المهارات الأساسية لالة القانون . والمتطلبات الفنية للعزف عليها . خطوات أداء المهارة . ثم قامت بتحويل خطوات الأداء إلى نص مصور (سيناريو) . وتضمن النص المصور عمودين . العمود الأول للصورة والعمود الثاني للصوت .

وقد تبع مرحلة كتابة النص عملية إنتاج البرنامج وشملت إعداد اللوحات ثم تنفيذ البرنامج وتصويره . ثم أخير المونتاج ... .

وكانت أهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وذلك فيما يرتبط بالجانب التحصيلي للمهارة مما يؤكد فاعلية البرنامج في رفع مستوي التحصيل المعرفي للطلاب . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في أداء مهارات العزف لصالح الأداء بعد تطبيق البرنامج ، حيث أن متوسطات درجات الطلاب بعد تعرضهم للبرنامج كان أكبر من متوسطات درجاتهم قبل التعرض للبرنامج وذلك علي بطاقة ملاحظة الأداء وكانت الدلالة (٠,٠١)

دراسة عماد أحمد سيد سالم ١٩٩٣ : (١)

قام الباحث بعمل دراسة للتعرف علي أثر استخدام متغيرات الحركة في إنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمي علي التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية . جامعة المنيا . متغيرات الحركة للبرنامج التليفزيوني كما حددها الباحث كانت هي : حركة العدسة . حركة الكاميرا . حركة الواقع . وقد أفترض الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي تدرس وحدة تعليمية في السينما باستخدام البرنامج التليفزيوني التعليمي ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس نفس الوحدة التعليمية باستخدام برنامج شرائح مصاحب للصوت . وطبق البحث علي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنيا واختيرت وحدة السينما كأحد الوحدات الدراسية الأساسية التي تدرس ضمن مقرر الوسائل التعليمية .

وكانت أهم نتائج الدراسة تفوق البرنامج التليفزيوني علي برنامج الشرائح المصاحب للصوت في تدريس وحدة السينما التعليمية كمقرر للفرقة الثالثة بكلية التربية . حيث وجدت فروق ذات دلالة

---

(١) عماد أحمد سيد سالم : أثر استخدام متغيرات الحركة في إنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمي علي التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة المنيا . ١٩٩٣ .

إحصائية عند مستوي دلالة (١. ، .) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الأولي التي درست باستخدام البرنامج التليفزيوني والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام برنامج الشرائح المصاحب للصوت .

كما دلت النتائج علي فاعلية استخدام حركة الكاميرا ، حركة العدسة ، وحركة الواقع كمتغيرات في معالجة البرنامج التليفزيوني في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدامه .

دراسة مني محمود محمد جاد ١٩٩٣ : (١)

الدراسة تبحث في مدي إمكانية استخدام الفيديو في تعليم مهارة الجمباز من خلال التجزئة البنائية للمهارة . فالسؤال الرئيسي للبحث يبحث في فاعلية استخدام برامج الفيديو مجزأة تجزيئا بنائيا لتعليم مهارة الشقلبة الجانبية علي الأرض عندما يتضمن البرنامج التعليمات والإشارات التي تتبعها التلميذة لتقوم بأداء المهارة خطوة خطوة لتصل في نهاية البرنامج لتعلم المهارة كاملة .

هدفت الدراسة إلي التحقق من مدي فاعلية تسجيلات الفيديو المجزأة لتعليم مهارة الشقلبة الجانبية علي الأرض من حيث :

١- مستوي الأداء .

٢- سرعة التعلم .

وافترضت الدارسة أن تسجيلات الفيديو المجزأة لتعليم مهارة الشقلبة الجانبية علي الأرض في مجال الجمباز تحقق تحسنا في مستوي الأداء . كذلك تحقق تحسنا في سرعة التعلم أي وفرا في زمن التعلم .

اقتصرت الدراسة علي جهاز الأرضي . وقد نفذ البرنامج في العام الدراسي ١٩٩١ / ١٩٩٢ في الفترة من ١٠ فبراير - ١ مارس ١٩٩٢ . كذلك اقتصرت الدراسة علي عينة من تلميذات الصف الثاني للمرحلة الإعدادية بمعهد فتايات البساتين بالأزهر الشريف .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وعدد العينة ٦٠ طالبة (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية ، (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة

وفي خطوات البحث قامت الباحثة بتحليل المهارة فنيا وتم إجازتها . ثم قامت ببرمجة المهارة في شكل قصة مصورة (Story Board) عبارة عن إطارات تشمل الشرح اللفظي للمهارة والأداء مصورا . وأجيز السيناريو من المحكمين من خبراء تكنولوجيا التعليم والتربية الرياضية . وقد تم تصوير

---

(١) مني محمود محمد جاد : فاعلية استخدام التسجيلات المرئية (الفيديو) للتجزئة البنائية في تعليم الجمباز بدلالة مهارة الشقلبة الجانبية علي الأرض ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .

البرنامج للاعبة فائقة الأداء للتجربة الاستطلاعية ثم عرض علي الخبراء لإجازة جودة الأداء ، ثم بعد ذلك تم تعديل البرنامج في ضوء التجربة الاستطلاعية وأراء الخبراء . ثم تم تصويره كاملا . ثم تم عمل المونتاج لتركيب المشاهد في شكل برنامج له مواصفات محددة . وإضافة الصوت والمؤثرات ثم تم بعد ذلك تحكيم البرنامج لتأكيد صدقه واختيرت العينة ثم طبق البرنامج وحللت البيانات إحصائيا .

وقد كانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوي الأداء وكذلك سرعة التعلم .

دراسة أشرف عبد العزيز ١٩٩٩ : (١)

قام الباحث بدراسة للتعرف علي أثر أساليب انتقال مشاهد الفيديو (القطع / الحركة المتداخلة للكاميرا والعدسة) علي أداء طلاب تكنولوجيا التعليم لمهارات الإنتاج التليفزيوني .

وقد كانت مشكلة البحث تتمثل في صعوبة إكساب الطلاب مع تزايد أعدادهم لبعض مهارات الإنتاج التليفزيوني باستخدام البيان العملي . وكذلك عدم مراعاة القائمين علي تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية لاستعدادات المتعلمين المختلفة عند تصميم وإنتاج هذه البرامج . وكذلك ندرة البحوث والدراسات التي تناولت أثر التفاعل بين متغيرات إنتاج برامج الفيديو التعليمية واستعدادات المتعلمين علي نواتج عملية التعلم . وقد كانت أهداف الدراسة التعرف علي :

١- أثر أسلوب انتقال مشاهد الفيديو (القطع في مقابل الحركة المتداخلة للكاميرا والعدسة) المستخدم عند إنتاج برامج الفيديو التعليمية علي أداء دارسي تكنولوجيا التعليم لمهارة إعداد كاميرا الفيديو للاستخدام علي حامل ثلاثي وتحصيلهم للجانب المعرفي .

٢- أثر الأسلوب المعرفي (الاستقلال عن المجال الادراكي في مقابل الاعتماد عليه) علي أداء دارسي تكنولوجيا التعليم لمهارة إعداد كاميرا الفيديو للاستخدام علي حامل ثلاثي وتحصيلهم في الجانب المعرفي عند عرض المهارة مصورة بالفيديو .

٣- أثر التفاعل بين أسلوب الانتقال بين مشاهد الفيديو (القطع في مقابل الحركة المتداخلة للكاميرا والعدسة) المستخدم عند إنتاج برامج الفيديو التعليمية . والأسلوب المعرفي (الاستقلال عن المجال الادراكي في مقابل الاعتماد عليه) علي أداء دارسي تكنولوجيا التعليم لمهارة إعداد كاميرا الفيديو للاستخدام علي حامل ثلاثي وتحصيلهم في الجانب المعرفي .

وقد كانت المتغيرات المستقلة للبحث هي متغير الانتقال وله مستويان : القطع - الحركة المتداخلة للكاميرا والعدسة . ومتغير أسلوب التعلم وله مستويان : الاعتماد علي المجال الادراكي -

---

(١) أشرف أحمد عبد العزيز زيدان : أثر أساليب انتقال مشاهد الفيديو علي أداء مهارات الإنتاج التليفزيوني لدارسي تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .

الاستقلال عن المجال الادراكي ، وكانت المتغيرات التابعة للدراسة هي متغير الأداء المهاري لمهارة إعداد كاميرا الفيديو للاستخدام علي حامل ثلاثي ، والتحصيل للجانب المعرفي المرتبط بالمهارة ذاتها.

أتبع البحث المنهج التجريبي واستخدم التصميم التجريبي المعروف بالتصميم العاملي ٢ × ٢ ، وعينة البحث كانت مكونة من ٥٨ طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية جامعة حلوان شعبة الوسائل التعليمية والمكتبات في العام الجامعي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ وتم اختيارهم عشوائيا وقسموا إلي أربع مجموعات ، وبعد أجراء التجربة حللت البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه .

وأهم النتائج التي توصل إليها البحث كانت كما يلي :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعتين من دارسي تكنولوجيا التعليم في أداء مهارة إعداد كاميرا الفيديو للاستخدام علي حامل ثلاثي ، يرجع إلي أثر أسلوب انتقال مشاهد الفيديو المستخدمة عند إنتاج البرنامج التليفزيوني.

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعتين من دارسي تكنولوجيا التعليم في أداء مهارة إعداد كاميرا الفيديو علي حامل ثلاثي يرجع لأثر الأسلوب المعرفي لصالح الطلاب المستقلين عن المجال الادراكي .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتين من دارسي تكنولوجيا التعليم علي أداء مهارات إعداد كاميرا الفيديو علي حامل ثلاثي يرجع لأثر التفاعل بين أسلوب الانتقال والأسلوب المعرفي .

دراسة عماد أحمد سيد سالم ١٩٩٩: (١)

قام الباحث بدراسة للتعرف علي مدي فعالية البرامج التعليمية التليفزيونية في إكساب طلاب كلية التربية جامعة المنيا مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية المقررة بمادة الوسائل التعليمية وكانت أهداف الدراسة كالتالي :

١- مدي فاعلية موقع الأهداف التعليمية (قبل / أثناء / بعد) عرض البرنامج التليفزيوني التعليمي في إكساب طلاب كلية التربية لمهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية وتحصيلهم للمعلومات المرتبطة بها وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام تلك الأجهزة .

٢- مدي تأثر وجهة الضبط (داخلي / خارجي) علي إكساب الطلاب مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية وتحصيلهم للمعلومات المرتبطة بها وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام تلك الأجهزة .

---

(١) عماد أحمد سيد سالم : مدي فاعلية برامج تعليمية تليفزيونية مقترحة في إكساب طلاب كلية التربية مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية المقررة بمادة الوسائل التعليمية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩ .

obeikandl.com

٣- قياس التفاعل بين موقع الأهداف (قبل / أثناء / بعد) عرض البرنامج التليفزيوني مع نوع وجهة الضبط (داخلي / خارجي) علي إكساب الطلاب مهارات التعامل مع الأجهزة التعليمية وتحصيلهم للمعلومات المرتبطة بها وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام تلك الأجهزة .

أقتصر البحث علي تسعة برامج تليفزيونية لثلاث أجهزة فقط وهي جهاز عرض الفيديو علي شاشة كبيرة . جهاز عرض المواد المعتمة الذي يعمل في الضوء . وجهاز عرض الشفافيات بحيث يقدم لكل جهاز ثلاث برامج حسب موقع الأهداف في كل برنامج .

أقتصر البحث أيضا علي عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنيا الذين يدرسون مقرر الوسائل التعليمية وقسمت مجموعات لبحث إلي ست مجموعات متجانسة . كما أقتصر البحث أيضا علي ثلاث متغيرات تابعة وهي اكتساب المهارات . التحصيل الدراسي . والاتجاهات نحو استخدام الأجهزة التعليمية في التعليم . أما المتغيرات المستقلة في البحث فكانت متغير الأهداف وله ثلاث مستويات (قبل / أثناء / بعد) عرض البرنامج التليفزيوني . والمتغير المستقل الثاني هو وجهة الضبط وله مستويان (ضبط داخلي / ضبط خارجي) .

وقد قام الباحث بإعداد البرنامج التليفزيوني طبقا لخطوات إنتاج البرنامج التليفزيوني مراعيا فيها أسس إعداد السيناريو ، والتصوير والمونتاج وإعداد اللوحات والموسيقي التصويرية والمؤثرات .

وقد كانت نتائج البحث كالتالي :

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرفت علي الأهداف (قبل / أثناء / بعد) عرض البرنامج التليفزيوني التعليمي ، لصالح طلاب المجموعة التي تعرفت علي الأهداف أثناء البرنامج وذلك بالنسبة لكل من :

أ - مهارات تشغيل الأجهزة التعليمية .

ب - تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بتشغيل الأجهزة التعليمية .

ج - اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية .

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ذوي وجهات الضبط (الداخلي / الخارجي) لصالح طلاب المجموعة التجريبية ذوي وجهات الضبط الداخلي وذلك بالنسبة لكل من :

أ - مهارات تشغيل الأجهزة التعليمية .

ب - تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بتشغيل الأجهزة التعليمية .

ج - اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية .

٣-- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ذوي وجهات الضبط (الداخلي / الخارجي) والتي تتعرف علي الأهداف التعليمية (قبل / أثناء / بعد) عرض البرنامج التليفزيوني لصالح طلاب المجموعة التجريبية ذوي وجهات الضبط الداخلي والتي تتعرف علي الأهداف التعليمية أثناء البرنامج لكل من :

أ - مهارات تشغيل الأجهزة التعليمية .

ب - تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بتشغيل الأجهزة التعليمية .

ج - اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية .

دراسة منال مختار محمد أبو المجد ٢٠٠٠ : [١]

هدفت الدراسة إلي قياس فاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة علي التحصيل والأداء المهاري لتشغيل أجهزة العرض الضوئي التعليمية ، وقد كانت مشكلة البحث أن الطلاب يفتقدون إلي القدرة علي تشغيل واستخدام أجهزة العرض الضوئي التعليمية علي الرغم من دراستهم لها في مقررات سابقة مما يؤثر علي استخدام الجهاز التعليمي وفاعليته ، وقد جاءت مشكلة البحث من الملاحظة الشخصية للباحثة ، أرجعت السبب في هذه المشكلة إلي الطريقة التقليدية التي يتعلم من خلالها الطلاب تشغيل واستخدام أجهزة العرض التعليمية وكانت أهم تساؤلات الدراسة كالتالي :

ما أثر استخدام أساليب النمذجة (النماذج المصورة ، والنماذج المطبوعة) في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري ؟

وهدف البحث إلي بناء نموذجين تعليميين إحداهما مصور والآخر مطبوع يمكن من خلالهما تدريب طلاب كلية التربية جامعة حلوان علي مهارات تشغيل واستخدام أجهزة العرض الضوئي ، وتنمية الكفايات المهنية لهؤلاء الطلاب والمفاضلة بين النموذجين المصور والمطبوع علي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية جامعة حلوان .

وقد كانت متغيرات الدراسة المستقلة هي النموذج المصور (شريط فيديو) ، النموذج المطبوع (كتيب مطبوع) ، والمتغيرات التابعة هي التحصيل المعرفي والأداء المهاري .

بالنسبة لمواد المعالجة التجريبية فكانت عبارة عن شريط فيديو (كنموذج مصور) ، في مقابل كتيب مطبوع (كنموذج مطبوع) وكانت عينة البحث عبارة عن ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان قسمت لمجموعتين تجريبيتين . المجموعة الأولي درست بالنموذج المصور والمجموعة الثانية درست بالنموذج المطبوع .

---

(١) منال مختار محمد أبو المجد : فاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتشغيل أجهزة العرض الضوئي التعليمية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

وقد تعرضت الباحثة في بناء البرنامج وبخاصة إنتاج النموذج المصور للمراحل المختلفة للإنتاج ومنها : صياغة عنوان البرنامج - تحديد أهدافه - إعداد المحتوي التعليمي وكتابة السيناريو - ثم إنتاج النموذج المصور والذي مرت مراحله كالأتي : الإعداد للتصوير - الأجهزة والمعدات المستخدمة في التصوير - إعداد لوحات التقديم - تسجيل التعليق الصوتي والموسيقي - الإخراج الفني والمونتاج .

وسجلت نتائج البحث النتائج التالية :

فاعلية أسلوب النمذجة المصور (شريط الفيديو) في رفع مستوي تحصيل وأداء درجات الطلاب الذين تدربوا بهذا الأسلوب . وذلك بارتفاع متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي . كما دلت النتائج أيضا علي فاعلية النموذج المصور عن النموذج المطبوع في رفع مستوي أداء طلاب المجموعة التجريبية التي تدربت بهذا النموذج عن مستوي أداء طلاب المجموعة التجريبية التي تدربت بالنموذج المطبوع . في حين تفوقت المجموعة التجريبية التي تدربت بالنموذج المطبوع عن تلك التي تدربت بالنموذج المصور في التحصيل المعرفي .

المحور الثاني : الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم برامج الفيديو والتليفزيون التعليمية :

دراسة أندرسون Anderson ١٩٧٧ : (١)

هدف البحث إلي دراسة أثر طريقة العرض التليفزيوني (السريعة والبطيئة) علي السلوك البعدي للأطفال الصغار .

أجريت الدراسة علي (٧٢) طفلا عمر كل منهم ٤ سنوات . تم توزيعهم علي ثلاث مجموعات بحيث لا تتعدى المجموعة الواحدة (٢٤ طفلا) .

وقد تم تقديم برنامج تليفزيوني معروف هو برنامج " شارع السمسم " للثلاث مجموعات كالتالي :

المجموعة الأولي : تلقت البرنامج التليفزيوني بنظام العرض السريع .

المجموعة الثانية : تلقت البرنامج التليفزيوني بنظام العرض البطيء .

المجموعة الثالثة : تلقت البرنامج التليفزيوني بطريقة العرض العادية مع قراءة الأباء ما يتضمنه برنامج " شارع السمسم " لأطفالهم .

وقد اعتبر الباحث المجموعة الأولي والثانية كمجموعتين تجريبيتين والمجموعة الثالثة كمجموعة ضابطة . وقد قام الباحث باستخدام قياساته لقياس الانتباه والنشاط والمثابرة والدافعية لدي أطفال كل مجموعة .

---

(١) David Anderson: The Effect of TV Program Facing On the Behavior of Free School Children, Audio-Visual Communication Review, Vol. 25, No. 2, summer 1977, PP. 159 -165.

أشارت النتائج بما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة الضابط وأطفال المجموعتين التجريبيتين فيما يتصل بالانتباه والنشاط والدافعية . ولكن وجدت فروق بين المجموعة الضابطة التي قدم لها العرض التليفزيوني بالنظام البطيء فيما يتعلق بالمثابرة لصالح المجموعة الضابطة .
- تبين أن مستوي الانتباه والتركيز البصري لدي أطفال المجموعتين التجريبيتين عال جدا وصل إلي ٨٥ ٪ . كما أنه ليس هناك فروق ظاهرة بين مجموعة العرض السريع والبطيء .
- ليس هناك دليل علي زيادة الدافعية نتيجة تغير سرعة العرض .
- ليس هناك دليل علي زيادة مستوي النشاط نتيجة لتغيير سرعة العرض .

دراسة محمد علي الأسود ١٩٨٠ : (١)

كانت أهم أهداف هذه الدراسة الاتي :

تحديد المعايير التي يجب مراعاتها عند التخطيط لإنتاج البرامج التعليمية التليفزيونية والتربوية . كذلك تقويم البرامج التليفزيونية التعليمية والتربوية في تليفزيون جمهورية مصر العربية وتطويرها في ضوء مدي تطابقها مع المعايير الواجب توافرها في إنتاج هذه البرامج .

وقام الباحث بالإجراءات التالية لتحديد المعايير لإنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمي والتربوي . حدد من خلال القراءة للبحوث والدراسات بعض المعايير وما يتبع في عملية الإنتاج في التليفزيون التعليمي والتربوي بدول العالم . ثم قام بوضع استبيان مكون من ٣٧ سؤال طبق علي عدد من مخرجي البرامج التعليمية التليفزيونية في التليفزيون المصري للتعرف علي أوجه الضعف والقوة في تلك البرامج في ضوء المعايير المحددة . قام أيضا الباحث بتحديد طرق اختيار الموضوع التليفزيوني . وكيفية التخطيط له والمشكلات المختلفة المرتبطة بإنتاجه .

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الاتي :

- المخرج والمقدم هما اللذان يقومان بمعظم عمليات إنتاج البرنامج . من اختيار موضوعات قائمة علي أسس غير ثابتة . وتحديد أهداف البرنامج . والمقدم هو الذي يقوم بكتابة المادة العلمية ويقوم المخرج بالإعداد التليفزيوني لها .
- إن أكثر من ثلثي مخرجي البرامج ليس لديهم صورة واضحة عن المواقف التربوية بالمدارس والاهتمام التربوي بالنسبة لهم يكاد يكون معدوم .

---

(١) محمد علي الأسود : تخطيط وتنفيذ وحدات تليفزيونية تربوية عن بعض أفلام العرب . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة طنطا . ١٩٨٠ .

obeikandl.com

- أن السبب الأساسي لعدم جودة الإنتاج التعليمي التليفزيوني راجع إلي نقص الدورات التدريبية المقدمة لمقدمي هذه البرامج حيث أن هناك نقص عام في مهاراتهم .
- نقص الخطوات التنظيمية لبعض المراحل التي تحتل أهمية كبيرة في عملية الإنتاج مثل :

١- اختيار الموضوع المراد تنفيذه بناءا علي أسس محددة .

٢- تحديد الأهداف .

٣- كتابة الموضوع علميا بواسطة متخصص في هذا الجانب يختار بواسطة لجنة .

المقترحات التي أقترحها الباحث للتطوير كانت كالتالي :

- قيام التربويون المدربون علي عمليات الإخراج والإعداد بتلك العمليات والإنشطة .
- ضرورة عقد دورات تدريبية ذات صبغة تربوية للعاملين في البرامج التعليمية التليفزيونية سواء المخرجين أو من يعمل في هذا المجال .
- استقلال البرامج التعليمية بقناة خاصة تبث برامجها .

ضرورة تسجيل البرامج التعليمية التليفزيونية قبل حلول العام الدراسي بفترة كافية .

دراسة محمد عطية خميس ١٩٨٤ : [١]

قدمت الدراسة تساؤلا أساسيا عن الظروف الملائمة والصالحة والإمكانات اللازمة لنجاح استخدام التليفزيون داخل حجرة الدراسة في التعليم العام بمصر والتي تضمن حسن الإفادة بدون فاقد ، وفي نفس الوقت استمراره وتطوره .

والهدف الرئيسي للبحث كان هو التعرف علي الظروف التي تضمن الإفادة من استخدام التليفزيون داخل حجرة الدراسة ... الخ ، وانقسم هذا الهدف إلي أهداف فرعية وهي :

١- تحديد العوامل التي تساعد علي تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي المعلمين في استخدام التليفزيون داخل حجرة الدراسة والمهارات اللازمة لاستخدامه .

٢- تحديد الدور الذي يمكن أن يقوم به التليفزيون لتحسين العملية التعليمية في المدرسة وتجويدها

٣- تحديد مواصفات الدرس التليفزيوني الجيد ومتطلبات إنتاجه في البيئة المصرية .

٤- تحديد مواصفات الاستقبال الجيد للدرس التليفزيوني داخل حجرة الدراسة في البيئة المصرية .

٥- تحديد أنسب أساليب تقويم البرنامج التليفزيوني وتطويره واستمراره .

٦- تحديد مسئوليات وأدوار السلطات التعليمية والإعلامية في مصر بالنسبة للتليفزيون التعليمي .

---

(١) محمد عطية خميس : المواصفات اللازمة لنجاح استخدام التليفزيون كوسيلة اتصال تعليمية في التعليم العام بمصر . رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

استخدم الباحث المنهج الوصفي في مراجعة الدراسات السابقة والتجارب علي هذه المواصفات وإجراءات البحث سارت كما يلي :

أولا : تحديد مفهوم التليفزيون التعليمي .

ثانيا : الدروس المستفادة منه :

١- الدراسات السابقة .

٢- تجربة استخدام التليفزيون التعليمي في مصر .

٣- بعض تجارب استخدام التليفزيون التعليم في غير مصر .

ثالثا : العوامل المؤثرة في نجاح استخدام التليفزيون التعليمي داخل حجرة الدراسة ومتطلبات هذا النجاح .

رابعا : التعرف علي أراء المعلمين والخبراء في عوامل نجاح البرنامج التليفزيوني التعليمي ومواصفات هذا البرنامج المناسبة للبيئة المصرية .

خامسا : تعديل المواصفات بناءا علي استجابات المعلمين والخبراء ووضع مجموعة مواصفات نهائية .

وقد اقتصر البحث علي مواصفات البرنامج التليفزيوني التعليمي في التعليم العام بمصر . وأقتصر علي استخدام التليفزيون التعليمي داخل حجرة الدراسة وليس برامج الإثراء المسائية ، وكذلك أقتصر علي جغرافيا محافظة القاهرة .

وقد قصد الباحث بالمواصفات مجموعة الظروف والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لنجاح استخدام التليفزيون في التعليم العام بمصر ، وهي ترتبط بالتخطيط للبرنامج ككل وبإنتاج الدروس التليفزيونية واستقبالها في المدرسة وتقويم البرنامج وتطويره .

وقد حدد الباحث مواصفات جودة الدرس التليفزيوني ومتطلباته في آلاتي :

١- الإعداد للإنتاج :

ويشمل اختيار المادة العلمية - كتابة النص التليفزيوني - التحضير والتنفيذ - إجازة البرنامج .

٢- الجوانب الفنية في الإنتاج :

وتشمل استخدام اللقطات القريبة - ملائمة أبعاد الصورة للشاشة .

٣- الجوانب التربوية في الإنتاج :

وتشمل مناسبة الموضوع للعرض تليفزيونيا - حجم المادة العلمية المقدمة وموضوعها وملاءمتها للتلاميذ والمنهج - استخدام طريقة الكشف في التدريس توفير الوسائل التعليمية واستخدامها - معدل تطور وخطوات الدرس - ضمان مشاركة معلم الفصل مشاركة إيجابية .

٤- المتطلبات المدرسية في الإنتاج وتشمل دليل التدريس ومحتوياته مواصفاته معده .

obeikandi.com

٥- متطلبات الإنتاج البشرية وتشمل أهم الكوادر اللازمة - كاتب المادة وعدها - معدو الوسائل التعليمية - معلم التليفزيون - مخرج البرامج - اختيار العاملين في البرنامج .

وقد صمم الباحث استبيانين . الأول للتعرف علي المرحلة التعليمية والمواد الدراسية التي يفضل أن يبدأ بها استخدام التليفزيون التعليمي . وقد طبق هذا الاستبيان علي ٢٨٠ معلما من مراحل التعليم العام بمحافظة القاهرة . والثاني لتحديد العوامل التي تساعد علي تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي المعلمين نحو استخدام التليفزيون داخل حجرة الدراسة بمصر . وقد تم تقديمه إلي عشرة خبراء في مجال التربية وعلم النفس وذلك لتعديله في ضوء أراءهم .

وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها :

- التخطيط العلمي الجيد هو الخطوة الأولي والضرورية لبرنامج التليفزيون التعليمي الناجح .
- ينبغي الإعداد لإنتاج البرامج التليفزيونية . ومراعاة الجوانب التربوية والفنية في عملية الإنتاج .
- أن يكون من ضمن لجان الإنتاج المتخصصين في تكنولوجيا التعليم . وكوادر بشرية تجيد النواحي التربوية والفنية .

من أهم المواصفات لنجاح الاستخدام كما أوردها الباحث التالي :

التخطيط السليم للبرنامج ويشمل :

- تحديد المشكلات التربوية وترتيب أولويتها ، تحديد دور التليفزيون في حلها . تشكيل لجان عليا لبرامج التليفزيون .

متطلبات الإعداد الجيد للدرس ويشمل :

- الدقة في اختيار المادة التعليمية . وفي كتابة النص .
- تشكيل لجان للمواد . لتحديد أهداف كل درس والنقاط التي ستعالج فيه . ومواقف التدريس والأنشطة ، وكتابة النص ومراجعته .

متطلبات التحضير والإعداد للدرس وتشمل :

- دراسة كل عضو في فريق الإنتاج للنص بدقة .
- إعداد وتحضير المواد والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس .
- مراعاة الجوانب الفنية في الإنتاج .
- مراعاة الجوانب التربوية في الإنتاج .
- إعداد المطبوعات المصاحبة للدرس .

obeikandl.com

دراسة جيمس إدوارد James Edward ١٩٨٦[١] :

تبحث هذه الدراسة في مقارنة المقررات الدراسية المقدمة بالتليفزيون عن بعد بالطرق التقليدية في التعليم . فالباحث يري أن المقررات الدراسية المقدمة عن بعد انتشرت بدرجة كبيرة في التعليم العالي كطريقة من الطرق البديلة في التعليم ويري أن بعض الباحثين يهتمون باستخدام هذه الطرق في التعليم الحالي واهتمت الدراسة بالإجابة علي سؤالين أساسين في نظام التعليم عن بعد بالتليفزيون وهما :

١-هل نتائج التعلم الخاصة بالمقررات الدراسية التي تدرس عن بعد باستخدام التليفزيون أفضل من المقررات التي تدرس بالطرق التقليدية ؟

٢-هل المعلمين مقتنعين بهذه المقررات الدراسية ويستخدمونها في عمليات تدريسهم في الفصول ؟

وقد كانت عين الدراسة مكونة من (٥٢٢) طالب وطالبة يتلقون (١١ مقرر دراسي عن بعد) يقدم لهم خلال فصل دراسي واحد في كلية تسمي " Belleville Area College " بولاية الينوي بأمريكا ، هؤلاء الدارسين طلب منهم أن يكتبوا استبيان طلب منهم فيه الإجابة عن أسئلة تتصل بفهم ونتائج التعلم المقدمة من خلال المقررات عن بعد .

بالإضافة لذلك (١١ معلم) من معلمين المقررات عن بعد تم عمل مقابلات شخصية معهم للتعرف علي مدي إدراكهم للأهمية التعليمية لهذه المقررات وكذلك التأكد من اتجاهاتهم نحو التدريس باستخدام المقررات عن بعد .

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- حوالي ٣/٤ الدارسين ابدوا اتجاهات إيجابية نحو التعلم عن بعد بالتليفزيون وعن نواتج التعلم المحصلة من هذه المقررات .
- ابدي العديد من المعلمين تفضيل لاستخدام المقررات عن بعد عن المقررات التقليدية .
- حبذ الكثير من المعلمين تدريس المقررات عن بعد وذلك لان هذه المقررات تساعد علي التغير السريع في نسبة التقدم بالنسبة للمتعلم واصبح التدريس معها أسهل .
- الصعوبة تكمن في أن تكون المقررات بالكامل بنظام المقررات عن بعد والتي تفقد المتعلمين التفاعل .

قدم البحث مجموعة من التوصيات كما يلي :

- أوصي البحث بعمل دراسات أخري ترتبط بأنواع الطلاب الذين يتعلمون بنجاح من نظام المقررات عن بعد .

---

(١) James Edward . S : An Evaluation of Instructional Television Program at Belleville Area College (Illinois). Ph.D. (Unpublished). Saint Louis University. Illinois. 1986, Dis. Abs. Int. Vol. 47 – 08A. P 2877.

obeikandl.com

- كذلك يري الباحث ضرورة دراسة مدي جودة الحقائب التعليمية الـتي تقدم في التعليم عـن بعـد حتى تكون هناك معايير للاستناد عليها .
- مراجعة المواد التعليمية الناقلة للمعرفة .
- مناقشة أعداد المقيدين في نظام التعليم عن بعد وكذلك المعتمدين للدرجات الجامعية المختلفة .

أحمد كامل الحصري ١٩٨٦ : [١]

هدف البحث إلي التعـرف علـي واقـع إنتـاج الـبرامج التليفزيونيـة التعليميـة في مصـر ومـدي مراعاتـها لمراحـل إنتـاج البرنـامج التليفزيونـي التعليـم . وكذلـك التعـرف علـي واقـع إنتـاج الـبرامج التليفزيونية التعليمية للفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي للصف الثالث الثانوي ومراعاتها للمعايير التي ينبغي مراعاتها في الجانب العلمي والتربوي والفني للبرنامج التعليمي التليفزيوني . كذلك التعرف علي اتجاهات وأراء واقتراحات الطلاب والمعلمين في البرامج التليفزيونية للكيمياء والفيزياء والتاريخ الطبيعي للصف الثالث الثانوي والوصول من ذلك لمقترحات وتوصيات يمكن أن تسهم في تحسين وتطوير البرامج التليفزيونية التعليمية .

تضمن البحث دراسة نظرية لمراحل إنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمـي بغيـة الاسـتفادة مـن ذلك في تحديد المراحل التي ينبغي توافرها في البرنامج التعليمي التليفزيوني .

اشتملت عينة البحث علي مديري الإدارات التعليمية ومخرجي البرامج التعليمية التليفزيونيـة . كما اشتملت علي عينة البرامج التعليمية التليفزيونية لمواد الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي للصف الثالث الثانوي خلال العام الدراسي ٨٤ / ١٩٨٥ مسجلة علي شرائط VHS بواقع ٨ حلقات لكل مادة . وكانت عينة الطلاب من محافظتي الإسكندرية والبحيرة ،وعددها ٤٥٠ طالبا وطالبة . وكانت عينة المدرسين ١٨٦ مدرسا للفيزياء ، ١٩٢ مدرسا للكيمياء ، ١٨٩ مدرسا للتاريخ الطبيعي .

وسجلت الدراسة النتائج التالية :

١-عدم مراعاة الواقع الحالي للبرامج التعليمية التليفزيونيـة للمراحـل الـتي يمـر بـها إنتـاج البرنـامج التليفزيوني التعليمي بنسبة ١٠٠ ٪ وكانت النسب كالأتي :

- مرحلة التخطيط : النسب المئوية للخطوات التي لا تراعي كانت ٦٦،٦٧ ٪
- مرحلة التصميم : النسب المئوية للخطوات التي لا تراعي كانت ٤٠ ٪
- مرحلة التنفيذ : النسب المئوية للخطوات التي لا تراعي كانت ٥٥،٥٦ ٪
- مرحلة التقويم : النسب المئوية للخطوات التي لا تراعي كانت ٦٠ ٪

---

(١) أحمد كامل مصطفي الحصري : تقويم البرامج التعليمية التليفزيونية في جمهورية مصر العربية : دراسة تشخيصية علاجية . رسالة دكتوراه (غير منشوره) . كلية التربية . جامعة الإسكندرية . ١٩٨٦ .

- مرحلة البث : النسب المئوية للخطوات التي لا تراعي كانت ٢٥ ٪

٢-عدم مراعاة المعايير التي يجب توافرها في الجوانب الثلاثة للتقويم (العلمي - التربوي - الفني) بنسبة ١٠٠ ٪ وذلك في دروس الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي للصف الثالث الثانوي وكانت النسب كآلاتي :

أ . الجانب العلمي :

- بالنسبة للفيزياء : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٥٨,٣٣ ٪
- بالنسبة للكيمياء : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٦٤,٣٣ ٪
- بالنسبة للتاريخ الطبيعي : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٥٩,٣٣ ٪

ب - الجانب التربوي :

- بالنسبة للفيزياء : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٨٠ ٪
- بالنسبة للكيمياء : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٨٠,٦٧ ٪
- بالنسبة للتاريخ الطبيعي : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٨٥,٣٣ ٪

جـ - الجانب الفني :

- بالنسبة للفيزياء : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٦٨,٣٣ ٪
- بالنسبة للكيمياء : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٦٢,٦٧ ٪
- بالنسبة للتاريخ الطبيعي : نسبة المعايير التي لا تراعي كانت ٦٣ ٪

٣-كان اتجاه الطلاب نحو البرامج التعليمية التليفزيونية للعلوم اتجاها موجبا .

٤-بالنسبة لأراء ومقترحات الطلاب في البرامج كانت كآلاتي :

- وجود تشجيع من المدرسين والأسرة لمتابعة البرامج .
- لا تغني البرامج عن الدروس الخصوصية والكتب الخارجية .
- لا تعرض البرامج للأدوات والأجهزة التعليمية الموجودة بالمدرسة وكذلك لا يقوم مدرس الشاشة بالتجربة ، ولا تعرض تجارب علي الطلاب يصعب إجراءها بالمدرسة .
- لا تتيح البرامج للطلاب فرص تدوين مذكرات أثناء العرض . وقصر وقت قراءة المادة المكتوبة علي الشاشة . وكذلك قصر وقت إجابة أسئلة مدرس الشاشة .

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة من واقع نتائج البحث التالي :

١-التزام القائمين علي إنتاج البرامج التعليمية التليفزيونية بالمراحل التي يمر بها إنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمي .

٢-أن تحدد أهداف البرامج بدقة وتقوم في ضوء تحقيق هذه الأهداف .

obeikandl.com

٣ – تكوين لجان يمثل فيها متخصصين في الجانب العلمي والتربوي والفني لهـا مـهام مختلفـة مـن بينها مراجعة المادة – تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس تليفزيوني ، كتابة النص المتلفز ، مراجعة النص والتعرف علي صلاحيته تليفزيونياً .

٤ – ينبغي أن يبدأ إنتاج البرنامج التليفزيوني التعليمي باستطلاع رأي عينة من الطـلاب والمدرسين والموجهين والإداريين للتعرف علي الموضوعات .

٥ – إرسال بعثات للخارج للتدريب علي إعداد وإخراج البرامج التعليمية التليفزيونية .

٦ – إيجاد استوديوهات خاصة للإنتاج التليفزيوني التعليمي .

٧ – تنوع أساليب الإخراج ، واستخدام أساليب الإنتـاج المتبعـة في إنتـاج الـبرامج الترفيهيـة مثـل الرسوم المتحركة وإدخال الحيل .

دراسة بودين وكويك Beaudin & Quick ١٩٩٦ [١] :

نشر البـاحثون مقـالاً تحـت عنـوان " وسـائل وأدوات تقويـم الفيديـو التعليمـي " تنـاول فيـه الباحثين طرق تقويم برامج الفيديو التعليمية ، وقد تنـاول البـاحثون في طـرق تقويـم الـبرامج التعليميـة للفيديو الدراسات والأطر النظرية في هذا الموضوع وكذلك الدراسات الخاصة باستخدام اساليب التصميـم التعليمي ونظمه .

وقد تناول البحث طرق تقويم جودة المنتج الفيديوي فيما يرتبط بالاتي :

المحور الأول : المحتوي : ويشمل الاتي :

– الدقة والصحة العلمية : Accuracy وقصدت بها الدراسـة أنـه قـد ننجـح في اختيـار موضوعـات برنامج الفيديو أو موضوعات الدرس التليفزيوني وفي ربطه بالمقرر وتضمينه القدر المناسـب مـن الحقـائق ولكن قد لا تتوافر الدقة العلمية الكافية في بعض هذه الحقائق وهو الأمر الأخطر . فمن المسلم به أن كل ما يقدم به الفيديو هو محل ثقة علي أساس أنه مقدم من جهات رسمية متخصصة ولذا فأن أي خطـأ علمي سوف يسلم به كحقيقة علمية صحيحة ولا شك في أن تكرار الخطأ سوف يجعل مدرس الفصل لا يحترم الدرس فيحجم عن استخدام درس الفيديو لذا فالدقة العلمية واجبة في محتوي البرنامج .

– الإفادة : Usefulness : والمقصود بها من خلال هذه الدراسة مقدار المادة العلميـة الـتي يتضمنـها البرنامج بحيث لا يقل حجم المادة العلمية عما يجب أن يحصله الطلاب ، كما يجب آلا يزيد عن مقدار استيعابهم لها حتى يأتي برنامج الفيديو محققاً محتوي مناسب .

---

(١) Beaudin Bart & Quick. Don : Instructional Video Evaluation Instrument . Journal of Extantion . Vol. 34. No. 3. Jun 1996. ERIC No: EJ 525608.

- الاتجاه أو النزعة في البرنامج : Bias : وهو عدم انحراف البرنامج عن الاتجاه السليم لما يقدمه أي عدم خروجه عن جوهر الموضوع وتقديم مواد فرعية تشتت انتباه المتعلم وتؤثر علي وحدة الموضوع .

المحور الثاني :الخطة التعليمية Instructional Plan :

وتشمل الأهداف والتطبيقات ومدي انعكاس ما يقدم علي المتعلم وفاعليته ونشاطه كذلك تكامل الدرس الفيديوي مع البيئة التعليمية للمتعلم .

المحور الثالث : الإنتاج الفني Technical Production :

ويشمل طرق تصميم البرنامج والتأكيد علي المحتوي العلمي . كذلك القيمة التصويرية للبرنامج . والقيمة الصوتية للبرنامج والعلاقة بين الجوانب الصوتية والجوانب التصويرية .

المحور الرابع : المواد الملحقة بالبرنامج Supplemental Materials :

فالمواد الملحقة بالبرنامج وتشمل التقديم والاستهلال مشتملة علي

- ملخص محتوي الدرس .
- ملحق المحتويات .

تعقيب عام علي دراسات وبحوث المجال الثاني للدراسة :

١ – تناولت دراسات وبحوث هذا المجال أثر برامج الفيديو والتليفزيون التعليمية علي نواتج عملية التعلم كالتحصيل المعرفي والأداء المهاري وإكساب المفاهيم .

٢ – بعض دراسات وبحوث المجال الثاني تناولت برامج الفيديو وأثرها علي نواتج التعلم في مقارنتها بالطريقة التقليدية في التدريس ومنها دراسة " محمود خورشيد ١٩٨٥ " ، ودراسة " مني جاد ١٩٩٣ "

٣ – بعض دراسات هذا المجال تناولت أثر استخدام الفيديو علي نواتج التعلم في مقارن للفيديو بطرق أخري ومن أمثلتها مقارنته بالنموذج المطبوع مثل دراسة " منال مختار ٢٠٠٠ " . أو بمقارنة برامج الفيديو ببرنامج شرائح مصاحب للصوت مثل دراسة " عماد سالم ١٩٩٣ "

٤ – بعض دراسات وبحوث هذا المحور درست متغيرات برامج الفيديو وأثرها علي التحصيل والأداء المهاري مثل متغير الانتقال بين اللقطات بالقطع أو باستخدام حركة الكاميرا المتداخلة مثل دراسة " أشرف عبد العزيز ١٩٩٩ " ومنها ما درست موقع تقديم الأهداف قبل في وسط أو في نهاية البرنامج وأثره علي التحصيل والأداء مثل دراسة " عماد سالم ١٩٩٩ " . ومنهم من درس طريقة عرض بعض المفاهيم باستخدام نوعين من الانتقال مثل دراسة " محمد عطية خميس ١٩٨٨ " والتي درست أثر

تلميح الشاشة المنقسمة والقطع علي اكتساب المفاهيم الجغرافية بالعرض المتزامن باستخدام الشاشة المنقسمة أو العرض المتتابع باستخدام القطع .. الخ .

٥ – بعض دراسات وبحوث المحور تناولت تقويم البرنامج التليفزيوني المقدم للتعليم العام من الأوجه المختلفة ومنهم من تناول البرنامج التليفزيوني المقدم لفئة معينة مثل طلاب المرحلة الثانوية في مواد محددة مثل دراسة " محمد عطية خميس ١٩٨٥ " . ودراسة " أحمد الحصري ١٩٨٦ " علي التوالي .

٦ – بعض دراسات وبحوث المحور تناول برامج الفيديو في مقابل معالجات أخري مثل الخبرات اليدوية التعليق الشفهي ... الخ .

٧ – معظم دراسات وبحوث المحور الأول من المجال الثاني تناولت خطوات إنتاج البرنامج كإجراء من إجراءات البحث . علي حين دراسات وبحوث المحور الثاني من المجال الثاني تناولت مراحل إنتاج البرنامج التليفزيوني من الجوانب الفنية والتربوية والعلمية .

٨ – ليست هناك دراسة من الدراسات علي حد علم الدارس تناولت تحديد الكفايات اللازمة لإنتاج برامج الفيديو والتليفزيون التعليمية من أعطي أهمية لهذه الدراسة .

مدي استفادة الدراسة الحالية من هذا المجال :

استفادت الدراسة الحالية من دراسات هذا المجال في تدعيم الإطار النظري للدراسة وكذلك في إعداد أدوات البحث مثل الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء . كما استفاد البحث الحالي من بحوث هذا المجال في التعرف علي بعض مؤشرات الإنتاج التي ساعدته في صياغة بعض الكفايات .

openkanal.com